

البداية والنهاية

أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة B ه قال خطبنا رسول الله A يوم النحر فقال أتدرون أي يوم هذا قلنا لا ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس هذا يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا لا ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس هذا بلد هذا قلنا لا ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ورواه البخاري ومسلم من طرق عن محمد بن سيرين به ورواه مسلم من حديث عبد الله بن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه فذكره وزاد في آخره ثم انكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما وإلى جذية من الغنم فقسمها بيننا وقال الإمام أحمد ثنا اسماعيل أنبأنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي بكرة أن رسول الله A خطب في حجة فقال ألا إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنتي عشرة شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال ألا أي يوم هذا قلنا لا ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى ثم قال أي شهر هذا قلنا لا ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى ثم قال أي بلد هذا قلنا لا ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست البلدة قلنا بلى قال فان دماءكم وأموالكم لأحبسه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا لا ترجعوا بعدي ضللا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا هل بلغت ألا ليلغ الشاهد الغائب فلعل من يبلغه يكون أوعى له من بعض من سمعه هكذا وقع في مسند الإمام أحمد عن محمد بن سيرين عن أبي بكرة وهكذا رواه أبو داود عن مسدد والنسائي عن عمرو بن زرارة كلاهما عن اسماعيل وهو ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي بكرة به وهو منقطع لأن صاحبنا الصحيح أخرجه من غير وجه عن أيوب وغيره عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه به وقال البخاري أيضا ثنا محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هارون أنبأنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي A بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا لا ورسوله أعلم قال فان هذا يوم حرام أفأنتدرون أي بلد هذا قالوا لا ورسوله أعلم قال بلد

حرام قال أفتدرون أي شهر هذا قالوا لا ورسوله أعلم